

الأغاني

وأما مقاتل فزعم أنهم قالوا اتخذوا علما يعرف به بعضكم بعضا فتحالقا .
وفيه يقول طرفة .

صوت .

(سائلوا عنّا الذي يَعرِفنا ... بقُـوِـانا يومَ تَحْـلَـاقُ اللَّـمَمُ) .

(يومَ تُبْـدِي البَـيْضُ عنَ أَسْـؤْـقِـها ... وتَلْـفُـ الخيلُ أَعْـراجَ الذِّـعَمِ) .

غنى في هذين البيتين ابن محرز خفيف ثقل أول بالوسطى عن الهشامي وذكر أحمد بن المكي أنه لمعبد .

مقتل همام بن مرة .

وزعم مقاتل أن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان لم يزل قائد بكر حتى قتل يوم القصيبات وهو قبل يوم قضة ويوم قضة على أثره .

وكان من حديث مقتل همام أنه وجد غلاما مطروحا فالتقطه ورباه وسماه ناشرة فكان عنده لقيطا فلما شب تبين أنه من بني تغلب فلما التقوا يوم القصيبات جعل همام يقاتل فم يقاتل فإذا عطش رجع إلى قرية فشرب منها ثم وضع سلاحه فوجد ناشرة من همام غفلة فشد عليه بالعنزة فأقصده فقتله ولحق بقومه